ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Ash'ari Migrants and Their Contributions to Public Life during the Prophetic Era and the Rightly Guided Caliphate

Walid Hassan Salim Ahmed

General Directorate of Educating of Kirkuk

Muayad Mossa Ahmed

University of Tikrit / College of Education for Humanities

* *Corresponding author: E-mail* : waleed83hassan@gmail.com

Keywords:
In
fi
C
M
F

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	14 Mar 2026
Received in revised form	11 Apr 2026
Accepted	12 Apr 2026
Final Proofreading	30 Oct 2026
Available online	31 Oct 2026

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This research presents a historical study of the Yemeni Ash'ari tribe, one of the first to embrace Islam, and its migrants to Medina. The study begins with defining the tribe and tracing its lineage, then moves to the significant contributions made by its members. The research highlights the high status the Ash'aris attained in Muslim society and the praise bestowed upon them by the Prophet Muhammad (peace be upon him). It also reviews their diverse contributions to public life, including military, administrative, and scholarly roles (teaching the Quran and narrating Hadith) during the Prophetic era and the Rightly Guided Caliphate. The study explores how the Ash'ari migrants transformed from mere travelers to Medina by ship into conquering leaders, governors, and scholars, focusing on Abu Musa al-Ash'ari (may Allah be pleased with him) as a leading example.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.33.10.2.2026.10

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for

"مهاجرة الأشعريين وإسهاماتهم في الحياة العامة في عصر الرسالة والخلافة الراشدة"

وليد حسن سليم أحمد/ المديرية العامة للتربية تربية كركوك

مؤيد موسى أحمد/ جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يتناول هذا البحث دراسة تاريخية لقبيلة الأشعريين اليمنية السباقة الى اعتناق الاسلام والمهاجرون منها الى المدينة المنورة، بدءاً من تعريفها ونسبها، وصولاً إلى الاسهام الجوهري الذي اداه المهاجرون من أبناء هذه القبيلة, ويسلط البحث الضوء على المكانة السامية التي نالها الأشعريون في المجتمع الإسلام وثناء رسول الله (ﷺ) عليهم، كما يستعرض إسهاماتهم المتعددة في الحياة العامة, ومنها العسكرية، والإدارية، والعلمية

(تعليم القرآن ورواية الحديث الشريف) في عصر الرسالة والخلافة الراشدة، وكيف تحول المهاجرين الاشعريين من مهاجرين الى المدينة المنورة في السفينة الى قادة فاتحين, وولاة وفقهاء, مع التركيز على شخصية أبي موسى الأشعري (ﷺ) كنموذج رائد .

المقدمة

أوجبت الهجرة الى المدينة المنورة بعد هجرة رسول الله (ﷺ) اليها, وكانت أحد شروط البيعة قبل فتح مكة المكرمة في العام الثامن للهجرة ؛ لتعلم القرآن الكريم وشرائع الدين, ولجهاد اعداء الإسلام والمسلمين, ولأن عدد المسلمين كان قليل نسبيا وهم مهددون بالمهالك من خارج المدينة المنورة من المشركين, ومن اليهود والمنافقين الماكثين داخل المدينة المنورة , فأوجبت الهجرة ليكون المسلمين أقرب الى رسول الله (ﷺ) ويلبوا دعوته بسرعة إذ دعاهم للتصدي للإخطار المحدقة بالمسلمين, وكذلك أوجبت الهجرة لصعوبة إرسال الدعاة الى خارج المدينة المنورة, لتعليم قراءة القرآن وتعاليم الإسلام للمسلمين الماكثين في المناطق الأخرة, وتناول هذا البحث فئة من المهاجرين الى المدينة المنورة, واسهاماتهم في الحياة العامة في عصر الرسالة والخلافة الراشدة, وهم ابناء قبيلة الأشعريين من اليمن, إذ لم تنل هذه الفئة حقها في البحث والدراسة كما نالت الفئات الأخرى في ذلك العصر, ولا توجد دراسة تاريخية خاصة بهم, وتستهدف هذه الدراسة الى استكشاف الأحوال العامة للأشعريين, والمهاجرين الى المدينة المنورة من ابناء تلك القبيلة واسهاماتهم في الحياة العامة في عصر الرسالة والخلافة الراشدة .

المبحث الاول

الاحوال العامة لقبيلة الأشعريين

١. تسميتهم وتعريفهم لغةً, واصطلاحاً :

لغة: الأشعر، طويل شعر الرأس (ابن الاثير، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م، صفحة ٧ / ١٢٨), وكثير شعر البدن يسمى أشعر ايضا (الحربي، ١٤٠٥هـ، صفحة ١ / ١٤٤) , وجمعه شعور, وشعر, وأشعار, ويقال رجل أشعر إذا كان كثير وطويل شعر الرأس والجسم (ابن منظور، د. ت، صفحة ٤ / ٤١١), وكثير شعر الصدر يقال له أشعر بركا (ابن ابي ثابت ، ١٤٠٨هـ، صفحة ٢٥), أما هنا في موضوع دراستنا فأشعر قبيلة عربية, قحطانية, يمنية, والنسبة اليها أشعري, ويسمون الأشعريون, أو الأشاعرة, أو بنو الأشعر.

اصطلاحا: هم أبناء "نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ", وعرف نبت بن أدد بالأشعر؛ لأن أمه ولدته والشعر على بدنه, ولعل نسبة الشعر عنده تختلف قليلا عن أمثاله, والأشعريون قبيلة يمنية معروفة (السيوطي ، د. ت، صفحة ١٦) .

٢ـ نسبهم : ينتسب الأشعر جد الأشعريين الى كهلان بن سبأ, إذن هم من عرب اليمن القحطانية, فجميع القبائل اليمنية ينتهي نسبها في قحطان, وهو أبوهم كلهم (ابن العاقولي ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م، صفحة ٢ / ٣٢٣), وبنو الأشعر هم أبناء "نبت بن أدد بن زيد بن يشجب ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح" (الطبري ، د. ت، صفحة ١٧) .

تماشيا مع ما تم ذكره عن نسب الأشعريين, حري بنا التطرق الى أبناء نبت بن أدد وهم ؛ "الجماهر، والأتغم، والأرغم، والأدغم، وجدة، وعبد شمس، وعبد الثريا" (علي ، ٢٠٠١م، صفحة ٢ / ٢٣) .

يتضح لنا من نسب قبيلة الأشعريين أن نبتا بن أدد هو الأشعر الذي ينتسب اليه الأشعريين, وأخذوا أسم قبيلتهم منه, ونبتا ينتسب الى كهلان بن سبأ, وأمه من اعمامه بني حمير بن سبأ, وأخوت نبت جد الأشعريين هم طيئ, ومذحج, ومرة الذين تنتسب اليهم الكثير من القبائل العربية القحطانية, كما أكد أحد الشعراء الأشعريين أن نبتا هو الأشعر, ويشير الى طول شعر رأسه, وكل اشعري يرجع نسبه الى أحد أبناء الأشعر .

٤ـ مكانة الأشعريين في عصر الرسالة والخلافة الراشدة : قال تعالى : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ (المائدة ، صفحة الاية ٥٤), لما نزلت هذه الآية أومأ رسول الله (ﷺ) بيده الى أبي موسى الاشعري (ﷺ) وقال: "هم قومك يا ابا موسى" (الحاكم ، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م، صفحة ٢ / ٣٤٢), فأي مكانة أعظم من أن يشير الله سبحانه وتعالى اليهم في القرآن الكريم, وأي منزلة أكبر من حب الله تعالى لهم وحبهم له, وأنهم يحبون الجهاد في سبيل الله تعالى, ولا يبالون بما يصيبهم في سبيله .

كما بين رسول الله (ﷺ) بعض صفات الأشعريين وفضائلهم التي تدل على مكانتهم السامية, وصحبتهم الفاضلة, وملازمتهم لقراءة القرآن الكريم, فقال : "إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار" (البخاري ، ١٤٢٢هـ، صفحة ٥ / ١٣٨), ومما يدل على مكانتهم؛ أن رسول الله (ﷺ) بشر أصحابه (ﷺ) بقدوم الأشعريين(ﷺ) قبل أن يصلوا الى المدينة المنورة فقال: "يقدم عليكم غدا اقوام هم أرق قلوبا للإسلام منكم" (العازمي ، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م ، صفحة ٣ / ٤٤٠), وشهد رسول الله (ﷺ) بفضل الأشعريين (ﷺ) ومكانتهم بأكثر من حديث منها قوله (ﷺ) : "الأشعريون في الناس كصرة فيها مسك"

(ابن سعد، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م، صفحة ١ / ٢٦٢)، وقوله : "نعم الحي الأزد والأشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون، هم مني وأنا منهم" (الدولابي ، ١٤٢١هـ، صفحة ١ / ١٢٣) .

أما في عصر الخلافة الراشدة فكان لقبيلة الأشعريين مكانة كبيرة؛ إذ ساهموا في الكثير من الاحداث الهامة في ذلك العصر سيما في الفتوح الإسلامية, كما أنجبت هذه القبيلة اليمنية العديد من رواة الحديث, والفقهاء, والقضاة, والأمراء (البهادلي ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥م ، صفحة ٧٥) في ذلك العصر, ومنهم ابي موسى الأشعري (ﷺ) الذي اقترن اسمه بقبيلته, وأرتبط اسم قبيلته به, وسنذكره ونذكر اسهاماته مع المهاجرين الى المدينة المنورة من قبيلة الأشعريين في المبحث اللاحق من هذا البحث .

تبين لنا مما تقدم أن لقبيلة الأشعريين مكانة عظيمة في عصر الرسالة والخلافة الراشد, وخصهم رسول الله (ﷺ) بالمدح بعدة أحاديث, ووصفهم بصفات حسنة, وأثنى عليهم واستحسن اعمالهم, وحافظ الأشعريين على مكانتهم في عصر الخلافة الراشدة وساهم المهاجرون الى المدينة المنورة من ابناء قبيلة الاشعريين في مختلف جوانب الحياة العامة في ذلك العصر .

المبحث الثاني

المهاجرون الى المدينة المنورة من قبيلة الأشعريين واسهاماتهم في الحياة العامة في عصر الرسالة والخلافة الراشدة

أول جماعة هاجرت من اليمن الى المدينة المنورة هم الاشعريين رهط ابي موسى الأشعري (ﷺ) , وانهم وصلوا الى المدينة المنورة في بداية السنة السابعة للهجرة (الحديثي، د. ت ، صفحة ٩٩), وسنتناول في هذه المبحث كل من اسلم وهاجر من اليمن الى المدينة المنورة من ابناء قبيلة الأشعريين تحديدا, من السنة الاولى للهجرة الى السنة الثامنة, واسهاماتهم في الحياة العامة خلال عصر الرسالة والخلافة الراشدة, وسنعتمد في عرض الشخصيات المهاجرة على الترتيب الهجائي :

١- أبو رهم بن قيس الأشعري (ﷺ) : هو "أبو رهم بن قيس بن سليم بن حضار ابن حرب بن عامر بن عتر بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر بن أدد" (البلاذري، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م، صفحة ١/ ٢٠١), وهو أحد المهاجرين الى المدينة المنورة من اليمن في البحر مع اخوته الأشعريين (ابن عبد البر، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م، صفحة ٤/ ١٦٥٩), وكانوا أربع وخمسين رجلا, ستة من عك الازدية, وثمان وأربعون من الاشعريين (ابن سعد، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م، صفحة ٧/ ٣٠٢), وكان رسول الله (ﷺ) يقول لهم : "أن للناس هجرة واحدة، ولكم هجرتان" (البزاز، ٢٠٠٩م، صفحة ٨ / ١٤٢), وبعد وفاة رسول الله (ﷺ) (١١هـ/٦٣٢م) هاجر أبو رهم (ﷺ) الى الشام ونزل بها (ابن سعد،

١٤١٠هـ / ١٩٩٠م، صفحة ٧ / ٣٠٢), وعلى الرغم من ان ابو رهم (ﷺ) من المهاجرين الى المدينة المنورة الا أن المصادر التاريخية لم تذكر لنا اسهاماته في الحياة العامة في عصر الرسالة والخلافة الراشدة, كما لم تذكر مكان وتاريخ وفاته, وفي نفس الصدد ذكر ابن قتيبة الدينوري انه لم يساهم في رواية الحديث عن رسول الله (ﷺ) (الدينوري، ١٩٩٢م، صفحة ٢٦٦) .

٢ـ سهم بن عمرو الاشعري (ﷺ) : ذكر ابن سعد (ابن سعد، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م، صفحة ٧ / ٢٠٣) انه أحد المهاجرين الى المدينة المنورة من قبيلة الاشعريين, وهاجر مع ابي موسى الاشعري (ﷺ) في السفينة, وصحب رسول الله (ﷺ) ثم هاجر الى الشام ونزل بها , ويلاحظ أن ابن سعد أنفرد في ذكره, ولم نجد له ترجمة أخرى في مصدر أخر, وكل ما ذكره عنه اسمه وهجرته مع ابي موسى الاشعري (ﷺ), ورحيله الى الشام, ولم يذكر لنا ابن سعد اسهاماته في الحياة العامة في عصر الرسالة والخلافة الراشدة, وعلى الرغم من انه نسبه الى الاشعريين, الا انه لم يذكر لنا سلسلة نسبه .

٣ـ عامر بن الحارث الاشعري (ﷺ) : هو "عامر بن الحارث بن هانئ بن كلثوم" (ابن منده، د. ت، صفحة ٢/ ٢٦٥), هاجر الى المدينة المنورة مع اصحاب السفينة (ﷺ) , الا ان المصادر التاريخية لم تذكر لنا اسهاماته في الحياة العامة في عهد الرسالة, ثم ذكرت انه هاجر الى مصر, وساهم في رواية الحديث عن رسول الله (ﷺ) في مصر وفي الشام (ابن الاثير، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م، صفحة ٣ / ١١٧), وذكر ابن يونس المصري ان كنيته أبو مالك (ابن يونس المصري، ١٤٢١هـ ، صفحة ١ / ٢٥٣), اما المصادر الأخرى فاختلفت في كنيته بأنه هو المكنى بأبي مالك الأشعري (ﷺ) أو غيره من الأشعريين (ابن عساكر، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م ، صفحة ٦٧ / ١٨٧), ولم تذكر لنا المصادر التاريخية اسهاماته الاخرى في الحياة العامة في عصر الخلافة الراشدة , كما انها لم تذكر لنا سلسلة نسبه, على الرغم من انها نسبته الى الاشعريين .

٤ـ ابو عامر الاشعري (ﷺ) : كان ممن طغت كنيته على أسمه, فذكر الدولابي (الدولابي ، ١٤٢١هـ، صفحة ١ / ١٢٣) أن اسمه عبد عمرو , وهو من المهاجرين الى المدينة المنورة في السفينة, إذ قال (ﷺ) : "أنا أكبر أهل السفينة, وأبني أصغرهم" (الهيثمي، ١٤١٤هـ، صفحة ٩/ ٣٥٨), واستشهد ابو عامر (ﷺ) بعد معركة حنين (٨هـ/ ٦٣٠م) عندما بعثه رسول الله (ﷺ) على رأس سرية الى أوطاس (البكري، ١٤٠٣هـ ، صفحة ١ / ٢١٢) ؛ (قريبي، ١٤١٢هـ ، صفحة ٢٥٦) بعد ان قتل جماعة من هوازن (الواقدي، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م، صفحة ٣ / ٩١٥), فدعا له رسول الله (ﷺ) وقال: " اللهم اغفر لعبيد أبي عامر اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك" (البخاري ، ١٤٢٢هـ، صفحة ٥ / ١٥٥) .

٥ـ عامر بن ابي عامر الاشعري (ﷺ) : أصغر المهاجرون الى المدينة المنورة من الاشعريين, إذ هاجر (ﷺ) مع ابيه (ﷺ) في السفينة, ودعا رسول الله (ﷺ) لأكبر من جاء مهاجرا في السفينة وأصغرهم, فكان أبو عامر الأشعري (ﷺ) يقول : "أنا أكبر أهل السفينة وابني أصغرهم" (ابن عساكر، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م ، صفحة ٢٥ / ٤٣٣), ولأنه كان صغيرا كان يدخل الى رسول الله (ﷺ) بغير إذن, فقال رسول الله (ﷺ) : "لا إذن على عامر" (مغلطاي، صفحة ٧ / ١٣٩), ولم تذكر لنا المصادر التاريخية اسهاماته في الحياة العامة في عهد الرسالة, أما في عصر الخلافة الراشدة فهاجر (ﷺ) الى الشام وتوفى في الأردن (ابن الاثير، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م، صفحة ٣ / ١٢٥), بعد ان ساهم (ﷺ) في رواية الحديث عن رسول الله (ﷺ), وروى عن ابيه (ﷺ) حديثا, إذ قال له معاوية بن ابي سفيان (ﷺ) : "أنت أعلم بحديث ابيك" (ابن حنبل، ١٤٢١هـ، صفحة ٢٨ / ٣٩٩) .

٦ـ عامر بن قيس (ﷺ) : تقدم ذكر نسبه مع نسب اخيه أبو رهم (ﷺ), كان يكنى أبو بردة الأشعري (ﷺ), وهو أخو ابو موسى الاشعري (ﷺ), ولأبي موسى ابن مسمى على اسم عمه ومكنى بكنيته (ابن عساكر، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م ، صفحة ٢٦ / ٤٧), وكان أحد المهاجرين الى المدينة المنورة من اليمن مع اخوته الاشعريين (ﷺ) في السفينة (ابن الاثير، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م، صفحة ٦ / ٢٦), وعلى الرغم من انه من المهاجرين الى المدينة المنورة, الا ان المصادر التاريخية لم تذكر لنا اسهاماته في الحياة العامة في عهد الرسالة, اما في عصر الخلافة الراشدة فنزل في الكوفة, وساهم في رواية الحديث (ابن سعد، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م، صفحة ٤ / ٢٦٤) عن رسول الله (ﷺ), ولم تسعفنا المصادر بإسهاماته الأخرى في الحياة العامة في عصر الخلافة الراشدة, ولم تذكر لنا مكان وتاريخ وفاته.

٧ـ غنم بن سعد الاشعري (ﷺ) : أحد المهاجرون الى المدينة المنورة من اليمن مع ابي موسى الاشعري (ﷺ) في السفينة, وصحب رسول الله (ﷺ) في حياته, واستشهد بعده (ابن سعد، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م، صفحة ٧ / ٣٠٧) .

٨ـ كعب بن عاصم الأشعري (ﷺ): هو غير ابي مالك الاشعري (ﷺ), فأبو مالك معروف بكنيته, وكعب (ﷺ) معروف باسمه, وهو أحد المهاجرون الى المدينة المنورة من اليمن في السفينة, ثم رحل الى بلاد الشام (ابن الاثير، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م، صفحة ٤ / ٤٥٤), وساهم في رواية الحديث (الذهبي، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، صفحة ١ / ٦١) عن رسول الله (ﷺ) .

٩ـ أبو مالك الأشعري(ﷺ): طغت كنيته على اسمه, فأختلف في اسمه, وهو أحد المهاجرون الى المدينة المنورة من اليمن في السفينة (ابن منده، د. ت، صفحة ١ / ١٥٣), وساهم في الغزوات (ابن كثير، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، صفحة ١٠ / ٨٤) في عهد الرسالة, ولم تذكر لنا المصادر التاريخية اسهاماته

الأخرى في عهد الرسالة, اما في عصر الخلافة الراشدة فساهم في رواية الحديث, ثم هاجر الى الشام وتوفى فيها في طاعون عمواس (الخوارزمي، د. ت، صفحة ٨٣) .

١٠- محمد بن قيس الاشعري (ﷺ) : أخو ابو موسى (ﷺ), جاء مهاجرا الى المدينة المنورة مع اخوته الاشعريين (ﷺ) في السفينة (ابن الاثير، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م، صفحة ٥ / ١٠٤), وعلى الرغم من انه (ﷺ) من الصحابة المهاجرين (ﷺ) الا ان المصادر التاريخية لم تذكر لنا اسهاماته في الحياة العامة في عصر الرسالة والخلافة الراشدة, واكتفت بالتطرق الى هجرته الى المدينة المنورة , كما لم تذكر لنا مكان وتاريخ وفاته .

١١- أبو موسى الاشعري (ﷺ) "سيد الفوارس" (ثابت، ٢٠٠٠م ، صفحة ٤٣٧): تقدم ذكر نسبه مع اخيه أبو رهم بن قيس (ﷺ), أشتهر بكنيته (الدولابي ، ١٤٢١هـ، صفحة ١ / ١٦٩), أسلم في مكة المكرمة قبل الهجرة (ابن سعد، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م، صفحة ٤ / ٧٩), ثم رجع الى اليمن, وهاجر في بداية السنة السابعة للهجرة الى المدينة المنورة , وأول مشاهده مع رسول الله (ﷺ) خيبر (الدينوري، ١٩٩٢م، صفحة ٢٦٦) .

كان أبو موسى الاشعري (ﷺ) قصيرا, أثط (ابن منظور، د. ت، صفحة ٧ / ٢٦٧) خفيف اللحم (ابن سعد، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م، صفحة ٤ / ١٧٤), وكان بليغ الكلام وقوي الحجة, حتى شبه اصحابه كلامه بالجزار الذي لا يخطئ المفصل (ابن عساكر، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م ، صفحة ٣٢ / ٩١), ومن سجاياه الخلقية أنه كان شديد الحياء من الله تعالى, فذكر أنس (ﷺ): "أن أبا موسى (ﷺ) كان له سراويل يلبسها بالليل اذا نام مخافة ان ينكشف" (ابن سعد، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م، صفحة ٤ / ٨٥), وفي نفس الصدد قال ابو موسى الأشعري (ﷺ) عن نفسه : "إني لأغتسل في البيت المظلم ، فأحني ظهري حياء من ربي" (البخاري ، ١٤٢٢هـ، صفحة ٦ / ١٩٦), هذا فضلا عن جمال صوته في تلاوة القرآن الكريم, والذي شهد له رسول الله (ﷺ) بذلك فقال: "يا أبا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود" (الترمذي، ١٩٩٨م، صفحة ٥ / ٦٥٣), أن تلك السجايا الحميدة بعد هداية الله تعالى له جعلت هذا المُهاجر اليمني (ﷺ) من رواد الصحابة (ﷺ) في عهد الرسالة, ومن الفقهاء والولاة والقضاة في عصر الخلافة الراشدة, فكانت له الكثير من الإسهامات في الحياة العامة في ذلك العصر .

ساهم أبو موسى الأشعري (ﷺ) في عدة غزوات مع رسول الله (ﷺ), ومنها غزوة ذات الرقاع (ابن كثير، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، صفحة ٥ / ٥٥٩), وساهم في سرية اوطاس التي بعثها رسول الله (ﷺ) الى من أجتمع من هوازن بقيادة عمه أبا عامر الأشعري الذي أستشهد فيها بسهم أصابه, فأخذ أبو موسى (ﷺ) الراية وقتل قاتل عمه (ابن حزم، ١٩٠٠م، صفحة ٢٤١), وأن اسهام ابو موسى (ﷺ) في سرية اوطاس في شوال من السنة الثامنة للهجرة يدل على انه ساهم في حنين وفي فتح مكة المكرمة قبلها,

وحصار الطائف, ومن اسهاماته العامة في عهد الرسالة أنه كان أحد أمراء رسول الله (ﷺ) على زبيد, وعدن, ورمع, والساحل, في اليمن (مالك، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م، صفحة ٦ / ٦٩), ويبدوا أن ولايته على زبيد وما حولها لم تدم؛ إذ انه كان عاملا على مأرب عند وفاة رسول الله (ﷺ), وساهم (ﷺ) في تعليم القرآن الكريم لأهل اليمن, وتفقههم في الدين (ابن حنبل، ١٤٢١هـ، صفحة ٣٢ / ٣١٥) .

وفي عهد الخليفة أبو بكر الصديق (ﷺ) بقي أبو موسى (ﷺ) واليا على مأرب في اليمن, وكان أهم اسهام له في ذلك العهد هو نشر الدين الاسلامي وغرس مفاهيمه بين السكان في بلاد اليمن (العمري، ٢٠٠٩م ، صفحة ١١٦), وعندما وقعت ردة اليمن لحق أبو موسى (ﷺ) بحضرموت, أما في عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب (ﷺ) فكان له اسهامات عدة في مختلف جوانب الحياة العامة وقتئذ, ومنها اسهامه في الولاية والقضاء في البصرة (١٧- ٢٩هـ/٦٣٨- ٦٤٩م) , ونتيجة لنجاحه في الولاية والقضاء أوصى أمير المؤمنين عمر (ﷺ) من يتولى الخلافة بعده بأبي موسى (ﷺ) وخصه عن باقي الولاة قائلا : "لا يقر لي عامل أكثر من سنة واقروا الأشعري أربع سنين" (ابن عساكر، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م ، صفحة ٣٢ / ٨١), وساهم في الولاية على الكوفة في عام (٢٢هـ/ ٦٤٢م) سنة واحدة بعد ان طلب اهل الكوفة من أمير المؤمنين (ﷺ) أن يوليه عليهم (الطبري ، د. ت), وساهم مرة أخرى في الولاية على الكوفة في عام (٣٤هـ/ ٦٥٤م) في عهد (الهندي، ١٤٠٧هـ، صفحة ٤٢٤) أمير المؤمنين عثمان (ﷺ) إذ ولوه عليهم وكتبوا الى أمير المؤمنين أن يقره على الكوفة , وأقره أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ﷺ) على ولاية الكوفة في عام (٣٦هـ/ ٦٥٦م) بعد ان رفض أهلها تغييره (ابن كثير، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، صفحة ١٠ / ٤٢٩) .

وكان لأبو موسى الاشعري (ﷺ) قصب السبق في الكثير من الاسهامات في الحياة العامة في عصر الخلافة الراشدة , فهو أول من دعا على المنبر بالصلاح لأمير المؤمنين (المقدسي، د. ت، صفحة ٥ / ١٦٨), وهو أول من كتب لعمر بن الخطاب (ﷺ) لقب أمير المؤمنين (المسعودي، ١٤٠٩هـ، صفحة ٢ / ٣٠٥), وأول من تطرق الى ضرورة وضع تاريخ خاص للمسلمين, فقد روي انه كتب الى امير المؤمنين (ﷺ) أنه يأتينا من قبلك كتب ليس لها تاريخ فأرخ , فأرخوا لهجرة رسول الله (ﷺ) (ابن عساكر، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م ، صفحة ١ / ٤٢), كما أنه أول من أسهم في بناء مدينة البصرة باللبن والطين بعد ان كانت بيوت الناس فيها من القصب, فساهم في بناء مسجد البصرة, ودار الأمارة باللبن والطين (العمري، ٢٠٠٩م ، صفحة ٢٤٩), كما كان أول من نبه الى ضرورة فرض ضرائب على البضائع التجارية, إذ ذكر لأمير المؤمنين عمر (ﷺ) أن البلدان الاخرى تفرض رسوما على التجار المسلمين, فكتب اليه : "خذ أنت منهم كما يأخذون من تجار المسلمين, ..." (ابو يوسف، د. ت، صفحة ١٤٩) ؛ (خلاف، ١٩٨٨م ، صفحة ١٣٠).

وساهم أبو موسى الأشعري (ﷺ) في تنمية الانتاج الزراعي في البصرة, وذلك عن طريق ايصال المياه الى الاراضي الزراعية, من خلال حفر عدد من الأنهار, ومنها نهر الإجانة الذي احتفر منه ثلاث فراسخ لإيصال الماء الى البصرة, ونهر معقل (الحموي، ١٩٩٥م، صفحة ٥ / ٣٢٤) الذي حفره في البصرة بأمر من أمير المؤمنين عمر (ﷺ) .

ومن اسهاماته العظيمة في ذلك العهد تعليم الناس قراءة القرآن الكريم وتحفيظه لهم, فكان له فضل الريادة في قراءة القرآن الكريم, وكان أهل البصرة يقرءون قراءته (الدليمي، ٢٠٠٦ م ، صفحة ٢٤٤), وقد شهد له أنس (ﷺ) بذلك عندما سأله عمر (ﷺ) عن الأشعري (ﷺ) فقال : "تركته يعلم الناس القرآن" (ابن سعد، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م، صفحة ٢ / ٢٦٣), وهذا يدل على اسهامه الكبير في تعليم القرآن الكريم, والتشجيع على تلاوته وترتيله, كما نتج عن اسهامه عدة قراء للقرآن الكريم في البصرة .

أما اسهاماته العسكرية في عصر الخلافة الراشدة فهي متعددة, ومنها فتحه لنصيبين في عام (١٩هـ / ٦٤٠م) (ابن منده، د. ت، صفحة ٢ / ٤٥٤), كما كان له اسهام كبير في فتح بلاد فارس؛ لأنه كان واليا على البصرة التي تعتبر قاعدة انطلاق نحو الشرق, ففتح أبو موسى الاشعري (ﷺ) الدينور, وماسبذان , والصيمرة بعد أن ساهم في معركة نهاوند بمن معه من اهل البصرة (البلاذري ا.، ١٩٨٨م ، صفحة ٣٠٠) .

كما ساهم ابو موسى الاشعري (ﷺ) في حصار السوس ومصالحة اهلها, كما صالح اهل "اصطخر" (البلاذري ا.، ١٩٨٨م ، صفحة ٣٦٤), وساهم في عام (٢٣هـ/ ٦٤٣م) مع عثمان بن ابي العاص (ﷺ) في فتح أرجان , وشيراز , وسينيز على الجزية والخراج (المقدسي، د. ت، صفحة ٥ / ١٨٣), وساهم في عام (٢٦هـ / ٦٤٦م) في فتح سابور عنوة بعد ان نقض اهلها عهدهم مع المسلمين (البلاذري ا.، ١٩٨٨م ، صفحة ٣٧٧), وساهم ابو موسى (ﷺ) مع "عثمان بن ابي العاص" في عام (٢٧هـ / ٦٤٧م) في مصالحة اهل درا بجرد على الفي الف ومائتي الف (ابن خياط، ١٣٩٧هـ، صفحة ١٥٩) .

اضافة لكل ما تم ذكره عن اسهاماته (ﷺ) في تعليم القرآن الكريم, والولاية, والقضاء, والفتوح, ساهم (ﷺ) في رواية الحديث النبوي, اذ روى عن رسول الله (ﷺ) ثلاثمائة وستين حديث , وكان يفضل حفظ الحديث وعدم كتابته, فذكر ابنه ابو بردة انه كتب أحاديث عن ابيه فأنتبه اليه فمحاها بالماء, وقال (ﷺ) : "خذ كما اخذنا عن رسول الله (ﷺ)" (ابن عساكر، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م ، صفحة ٣٢ / ٧٣) .

يتبين لنا مما تقدم أن ابي موسى الاشعري (ﷺ) ساهم في مختلف جوانب الحياة العامة في عصر الرسالة والخلافة الراشدة, وقد نجح وتفوق في عموم اسهاماته , واثبت كفاءته ومقدرته في انجاز المهام الموكلة اليه, حتى تم اختياره ممثلا عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب (ﷺ) , في التحكيم بينه وبين

ومعاوية بن ابي سفيان (ﷺ) في مسألة البيعة والقصاص من قتلة عثمان (ﷺ), وهذا ما سنتناوله في هذا المبحث.

وعلاوة على ما تم ذكره عن الاسهامات الكبيرة لابي موسى (ﷺ) في الحياة العامة في عصر الرسالة والخلافة الراشدة, ساهم ابو موسى (ﷺ) في التحكيم نائبا عن امير المؤمنين علي (ﷺ), إذ انتدبه اهل العراق للتحكيم, وانتدب اهل الشام عمرو بن العاص (ﷺ), وكان ذلك على أثر موقعة صفين (٣٧هـ / ٦٥٧م) التي قتل فيها الكثير من المسلمين, فبعد توقف القتال في صفين اجتمع قراء العراق, وقراء الشام بين المعسكرين, وتدارسوا القرآن الكريم, وأجمعوا على تحكيم حكمين ليحكموا في النزاع القائم بينهم, فرضى اهل الشام بعمرو (ﷺ), ورضي اهل العراق بأبي موسى (ﷺ) الذي كان معتزلا للقتال في بلدة "عرض" (الطبري م.، ١٩٦٨م، صفحة ٥ / ٥٢) .

اما عن اسهام ابو موسى الاشعري (ﷺ) في التحكيم وتدارك أمر الأمة الإسلامية, فهو الذي بادر اولا بفكرة خلع علي ومعاوية (ﷺ), وجعل الأمر شورى بين المسلمين ؛ ليختاروا لأنفسهم من احبوا, فقبل عمرو (ﷺ) بفكرة ابي موسى (ﷺ) وقال : "الرأي ما رأيت" (النويري، ١٤٢٣هـ ، صفحة ٢٠ / ١٥٨), الا أن الاحداث اللاحقة للتحكيم بينت أن اطراف النزاع لم يتقيدوا بفكرة ابي موسى (ﷺ) وحكمه فيهم, فأعتزل النزاع مرة اخرى وذهب الى مكة المكرمة (الدينوري ا.، ١٩٦٠م، صفحة ٢٠١) .

وعلى الرغم من الاسهامات المتعددة للمهاجر اليمني الاشعري أبو موسى (ﷺ), وبالرغم من صحبته, وولايته, وممارسته القضاء والتحكيم, ومساهمته في الفتوحات, الا أنه قد اختلف المؤرخون في تحديد تاريخ وفاته, ومكانها, فمنهم من ذكر انه توفى في سنة اثنين واربعين للهجرة (ابن عساكر، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م ، صفحة ٣٢ / ١٠٠), واكثرهم ذكروا انه توفى في ذي الحجة من سنة اربع واربعين للهجرة (الصفدي، ٢٠٠٠م، صفحة ١٧ / ٢٢٠), ومنهم من ذكر انه توفى سنة خمسين للهجرة (ابن كثير، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، صفحة ١١ / ٢١٣), ومنهم من ذكر انه توفى سنة اثنين وخمسين للهجرة (ابن سعد، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م، صفحة ٤ / ٨٧), ونرجح انه توفى سنة اربع واربعين للهجرة والله اعلم, إذ ان اكثر المؤرخين قد ذكروا ان وفاته كانت في شهر ذي الحجة من تلك السنة, ولم يذكر الشهر الذي توفى فيه في السنوات الأخرى التي حددوا فيها سنة وفاته, واختلفوا ايضا في تحديد مكان وفاته دفنه, فقيل انه مات في مكة المكرمة, وقيل انه مات في الكوفة ودفن "بالثوية مكان قريب من الكوفى (الحموي، ١٩٩٥م، صفحة ٢ / ٨٧)" (ابن منده، د. ت، صفحة ٢ / ٦١٣) .

ومن الجدير بالذكر أن أم ابي موسى الأشعري (ﷺ) "طفية بنت وهب" قد هاجرة معه من اليمن الى المدينة المنورة , وبقيت في المدينة المنورة حتى وفاتها (ابن سعد، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م، صفحة ٤ / ٧٨

), وذكر ابن الأثير أن اسمها "طفية بنت وهب", وانها اسلمت, وهاجرت الى المدينة المنورة , وماتت فيها (ابن الاثير، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م، صفحة ٧ / ١٧٨) .

تبين لنا مما تقدم أن قبيلة الأشعريون احدى القبائل اليمنية التي يرجع نسبها الى كهلان بن سبأ, وكان قسم من ابناء قبيلة الأشعريين في مقدمة ابناء القبائل اليمنية الاخرى في اعتناق الإسلام, والهجرة الى المدينة المنورة من اليمن في بداية السنة السابعة للهجرة في غزوة خيبر, ولكن المصادر التاريخية لم تذكر جميع اسماء المهاجرين الاشعريين (ﷺ) الذين يبلغ عددهم اكثر من خمسين مهاجرا ممن قدموا في السفينة مع ابو موسى الأشعري (ﷺ), واكتفت المصادر بإشارات الى عددهم دون ان تسميهم, وذكرت اسماء قسم قليل منهم, وهؤلاء المهاجرون (ﷺ) الى المدينة المنورة من ابناء قبيلة الأشعريين هم قضية بحثنا في هذا الفصل, وجدير بالذكر ان للمهاجرين (ﷺ) من قبيلة الأشعريين اسهامات عدة وفي مختلف جوانب الحياة العامة في عصر الرسالة والخلافة الراشدة , على الرغم من ان المصادر لم تذكر جميع اسهاماتهم في الحياة العامة في عصر الرسالة والخلافة الراشدة, كما نسبت قسم من المهاجرين الى الاشعريين دون ان تذكر سلسلة أنسابهم.

الخاتمة:

١. توصلت الدراسة إلى أن قبيلة الأشعريين مثلت نموذجاً للمجتمع الإسلامي المتكامل الذي يجمع بين العبادة والجهاد والبناء .

٢. أثبت المهاجرون الأشعريون كفاءة عالية في إدارة الأمصار المفتوحة، ولم تقتصر إسهاماتهم على الجانب العسكري فحسب، بل كانوا رواداً في القضاء والإدارة والتعليم .

٣. تظل شخصية أبي موسى الأشعري (ﷺ) هي الأبرز في تاريخ القبيلة ؛ إذ اقترن اسمه بالقبيلة, واقترنت به, كما جمع بين كونه "سيد الفوارس" وبين كونه فقيهاً وقارئاً ومبتكراً للنظم الإدارية التي اعتمدتها الدولة الإسلامية الناشئة .

٤. بينت الدراسة أن المهاجرين الى المدينة المنورة من ابناء قبيلة الاشعريين كانت هجرتهم طوعية, ولم تناصبهم قبيلتهم العداء كما حدث مع المهاجرين من مكة المكرمة .

٥. أثبتت الدراسة أن المهاجرين الى المدينة المنورة من الاشعريين قد نقلوا معهم المظاهر الحضارية اليمنية ومنها ؛ الكتابة, والبناء, وفرض الضرائب على البضائع, كما أن اقتراح وضع تاريخ خاص للمسلمين كان من قبل المهاجر اليمني أبو موسى الاشعري (ﷺ) .

References:

- Ibn al-Athir, Abu al-Hasan ‘Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn ‘Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari (d. 630 AH / 1232 CE), *Usd al-Ghabah fi Ma‘rifat al-Sahabah*, ed. ‘Ali Muhammad Mu‘awwad and ‘Adil Ahmad, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, (Beirut: 1415 AH / 1994 CE).
- Al-Bukhari, Abu ‘Abdullah Muhammad ibn Isma‘il ibn Ibrahim (d. 256 AH / 869 CE), *Sahih al-Bukhari*, ed. Muhammad Zuhayr, Dar Tawq al-Najah, (Damascus: 1422 AH).
- Al-Bazzar, Abu Bakr Ahmad ibn ‘Amr ibn ‘Abd al-Khaliq ibn Khallad (d. 292 AH / 904 CE), *Al-Bahr al-Zakhkhar*, ed. ‘Adil ibn Sa‘d, Maktabat al-‘Ulum, (Medina: 2009 CE).
- Abu al-Baqa’, Ayyub ibn Musa (d. 1094 AH / 1683 CE), *Al-Kulliyat: A Dictionary of Terminology and Linguistic Differences*, ed. ‘Adnan Darwish, Mu’assasat al-Risalah, (Beirut: n.d.).
- Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan al-Azdi (d. 321 AH / 933 CE), *Al-Ishtiqaq*, ed. ‘Abd al-Salam Muhammad, Dar al-Jil, (Beirut: 1411 AH).
- Al-Bakri, Abu ‘Ubayd ‘Abdullah ibn ‘Abd al-‘Aziz ibn Muhammad (d. 487 AH / 1085 CE), *Mu‘jam Ma Ista‘jam min Asma’ al-Bilad*, 3rd ed., ‘Alam al-Kutub, (Beirut: 1403 AH).
- Al-Baladhuri, Ahmad ibn Yahya ibn Jabir ibn Dawud (d. 279 AH / 892 CE), *Ansab al-Ashraf*, ed. Suhayl Zakkar and Riyad al-Zirikli, Dar al-Fikr, (Beirut: 1417 AH / 1996 CE).
- Al-Tirmidhi, Abu ‘Isa Muhammad ibn ‘Isa ibn Surah ibn Musa (d. 279 AH / 892 CE), *Sunan al-Tirmidhi*, ed. Bashar ‘Awwad Ma‘ruf, Dar al-Gharb al-Islami, (Beirut: 1998 CE).
- Ibn Abi Thabit, Abu Muhammad Thabit ibn Abi Thabit (d. 13th century AH), *The Difference Between the Names of Human Limbs*, 3rd ed., ed. Hatim al-Damin, Mu’assasat al-Risalah, (Beirut: 1408 AH).
- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj ‘Abd al-Rahman ibn ‘Ali (d. 597 AH / 1183 CE), *Al-Muntazam fi Tarikh al-Muluk wa al-Umam*, ed. Muhammad ‘Abd al-Qadir ‘Ata and Mustafa ‘Abd al-Qadir ‘Ata, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, (Beirut: 1992 CE).
- Al-Hakim, Abu ‘Abdullah Muhammad ibn ‘Abdullah (d. 405 AH / 1015 CE), *Al-Mustadrak ‘ala al-Sahihayn*, ed. Mustafa ‘Abd al-Qadir ‘Ata, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, (Beirut: 1411 AH / 1990 CE).
- Ibn Hibban, Abu Hatim Muhammad ibn Hibban (d. 354 AH / 965 CE), *Sahih Ibn Hibban*, 2nd ed., ed. Shu‘ayb al-Arna’ut, Mu’assasat al-Risalah, (Beirut: 1414 AH / 1993 CE).
- Ibn Hajar al-‘Asqalani, Ahmad ibn ‘Ali (d. 852 AH / 1448 CE), *Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahabah*, ed. ‘Adil Ahmad and ‘Ali Muhammad, Dar al-Kutub, (Beirut: 1415 AH).
- Al-Harbi, Ibrahim ibn Ishaq (d. 285 AH / 898 CE), *Gharib al-Hadith*, ed. Sulayman Ibrahim, Umm al-Qura University, (Mecca: 1405 AH).
- Ibn Hazm, Abu Muhammad ‘Ali ibn Ahmad (d. 456 AH / 1063 CE), *Jawami‘ al-Sirah*, ed. Ihsan ‘Abbas, Dar al-Ma‘arif, (Cairo: 1900 CE).
- Yaqut al-Hamawi (d. 626 AH / 1229 CE), *Mu‘jam al-Buldan*, 2nd ed., Dar Sadir, (Beirut: 1995 CE).
- Ahmad ibn Hanbal (d. 241 AH / 855 CE), *Musnad Ahmad ibn Hanbal*, ed. Shu‘ayb al-Arna’ut, ‘Adil Murshid et al., Mu’assasat al-Risalah, (Damascus: 1421 AH).

- Ibn Khurdadhbah (d. c. 280 AH / 893 CE), *Al-Masalik wa al-Mamalik*, Dar Sadir, (Beirut: 1889 CE).
- Al-Khwarizmi, Abu ‘Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Yusuf (d. 387 AH / 997 CE), *Mafatih al-‘Ulum*, 2nd ed., ed. Ibrahim al-Abyari, Dar al-Kitab al-‘Arabi, (Damascus: n.d.).
- Khalifah ibn Khayyat (d. 240 AH / 854 CE), *Tarikh Khalifah ibn Khayyat*, 2nd ed., ed. Akram Diya’ al-‘Umari, Mu’assasat al-Risalah, (Beirut: 1397 AH).
- Ibn Abi Dawud, Abu Bakr ‘Abdullah ibn Sulayman al-Azdi (d. 316 AH / 929 CE), *Al-Masahif*, ed. Muhammad ibn ‘Abduh, Al-Faruq al-Hadithah, (Cairo: 1423 AH / 2002 CE).
- Al-Dulabi, Abu Bishr Muhammad Ahmad ibn Hammad ibn Sa‘id (d. 310 AH / 923 CE), *Al-Kuna wa al-Asma’*, ed. Abu Qutaybah Nazar Muhammad, Dar Ibn Hazm, (Beirut: 1421 AH).
- Al-Dinawari, Abu Hanifah Ahmad ibn Dawud (d. 282 AH / 894 CE), *Al-Akhbar al-Tiwal*, ed. ‘Abd al-Mun‘im ‘Amir, Dar Ihya’ al-Kutub, (Cairo: 1960 CE).
- Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad (d. 748 AH / 1347 CE), *Mu‘jam al-Shuyukh al-Kabir*, ed. Muhammad al-Habib, Maktabat al-Siddiq, (Taif: 1408 AH / 1988 CE).
- Ibn Sa‘d, Muhammad ibn Sa‘d ibn Mani‘ (d. 230 AH / 844 CE), *Al-Tabaqat al-Kubra*, ed. Muhammad ‘Abd al-Qadir ‘Ata, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, (Beirut: 1410 AH / 1990 CE).
- Al-Suyuti, Jalal al-Din ‘Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH / 1505 CE), *Lub al-Lubab fi Tahrir al-Ansab*, Dar Sadir, (Beirut: n.d.).
- Al-Isbahani, Ahmad ibn ‘Abdullah (d. 430 AH / 1038 CE), *Hilyat al-Awliya’ wa Tabaqat al-Asfiya’*, Al-Sa‘adah Press, (Egypt: 1394 AH / 1974 CE).
- Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak (d. 764 AH / 1362 CE), *Al-Wafi bi al-Wafayat*, ed. Ahmad al-Arna’ut and Turki Mustafa, Dar Ihya’ al-Turath, (Beirut: 1420 AH / 2000 CE).
- Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH / 923 CE), *Al-Muntakhab min Dhayl al-Mudhayyal*, Al-A‘lami Foundation, (Beirut: n.d.).
- Ibn al-Tiqtaqi, Muhammad ibn ‘Ali ibn Tabataba (d. 709 AH / 1309 CE), *Al-Fakhri fi al-Adab al-Sultaniyyah wa al-Duwal al-Islamiyyah*, ed. ‘Abd al-Qadir Muhammad Mayu, Dar al-Qalam al-‘Arabi, (Beirut: 1418 AH).
- Ibn Abi ‘Asim (d. 287 AH / 900 CE), *Al-Ahad wa al-Mathani*, ed. Basil Faysal, Dar al-Rayah, (Riyadh: 1411 AH).
- Ibn al-‘Aquli (d. 797 AH / 1324 CE), *Al-Rasf*, Mu’assasat al-Risalah, (Beirut: 1414 AH).
- Ibn ‘Abd al-Barr (d. 463 AH / 1070 CE), *Al-Isti‘ab fi Ma‘rifat al-Ashab*, ed. ‘Ali Muhammad al-Bijawi, Dar al-Jil, (Beirut: 1412 AH / 1992 CE).
- Ibn ‘Abd al-Haqq (d. 739 AH / 1338 CE), *Marasid al-Ittila‘ ‘ala Asma’ al-Amkinah*, Dar al-Jabal, (Beirut: 1412 AH).
- Ibn ‘Asakir (d. 571 AH / 1175 CE), *Tarikh Dimashq*, ed. ‘Amr ibn Gharamah, Dar al-Fikr, (Damascus: 1415 AH / 1995 CE).
- Ibn ‘Umayrah (d. 599 AH / 1203 CE), *Bughyat al-Multamis fi Tarikh Rijal Ahl al-Andalus*, Dar al-Katib al-‘Arabi, (Cairo: 1967 CE).
- Al-Farahidi, Al-Khalil ibn Ahmad (d. 170 AH / 786 CE), *Kitab al-‘Ayn*, ed. Mahdi al-Makhzumi and Ibrahim al-Samarra’i, Dar al-Hilal, (Beirut: n.d.).
- Ibn al-Faqih (d. 365 AH / 951 CE), *Al-Buldan*, ed. Yusuf al-Hadi, ‘Alam al-Kutub, (Beirut: 1416 AH / 1996 CE).

- Ibn Qani‘ (d. 351 AH / 962 CE), *Mu‘jam al-Sahabah*, ed. Salah Salim, (Medina: 1418 AH).
- Ibn al-Qattan (d. 628 AH / 1230 CE), *Bayan al-Wahm wa al-Iham*, ed. al-Husayn Ait Sa‘id, Dar Taybah, (Riyadh: 1418 AH / 1997 CE).
- Ibn Kathir (d. 774 AH / 1373 CE), *Al-Bidayah wa al-Nihayah*, ed. ‘Ali Shiri, Dar Ihya’ al-Turath, (Beirut: 1408 AH / 1988 CE).
- Ibn al-Kalbi (d. 204 AH / 819 CE), *Nasab Ma‘add wa al-Yaman al-Kabir*, ed. Naji Hasan, ‘Alam al-Kutub, (Beirut: 1408 AH / 1988 CE).
- Malik ibn Anas (d. 179 AH / 795 CE), *Al-Muwatta’*, ed. Muhammad Mustafa al-A‘zami, Zayed Foundation, (Abu Dhabi: 1425 AH / 2004 CE).
- Ibn al-Mubarrad (d. 909 AH / 1503 CE), *Mahd al-Sawab fi Fada’il ‘Umar ibn al-Khattab*, ed. ‘Abd al-‘Aziz ibn Muhammad, Islamic University, (Medina: 1420 AH).
- Al-Mizzi (d. 742 AH / 1341 CE), *Tahdhib al-Kamal fi Asma’ al-Rijal*, ed. Bashar ‘Awwad Ma‘ruf, Mu’assasat al-Risalah, (Beirut: 1400 AH / 1980 CE).
- Al-Mas‘udi (d. 346 AH / 957 CE), *Muruj al-Dhahab*, ed. As‘ad Daghir, Dar al-Hijrah, (Qom: 1409 AH).
- Muslim ibn al-Hajjaj (d. 261 AH / 874 CE), *Sahih Muslim*, ed. Muhammad Fu’ad, Dar Ihya’ al-Turath, (Beirut: n.d.).
- Al-Maqdisi (d. 355 AH / 965 CE), *Al-Bad’ wa al-Tarikh*, Maktabat al-Thaqafah, (Port Said: n.d.).
- Al-Maqrizi (d. 845 AH / 1440 CE), *Imta‘ al-Asma‘*, ed. Muhammad ‘Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, (Beirut: 1420 AH).
- Ibn Mandah (d. 470 AH / 1087 CE), *Al-Mustakhraj*, ed. ‘Amir Hasan, Ministry of Justice and Islamic Affairs, (Bahrain: n.d.).
- Ibn Manzur (d. 711 AH / 1311 CE), *Lisan al-‘Arab*, ed. ‘Abdullah ‘Ali et al., Dar al-Ma‘arif, (Cairo: n.d.).
- Al-Nuwayri (d. 733 AH / 1332 CE), *Nihayat al-Arab fi Funun al-Adab*, Dar al-Kutub, (Cairo: 1423 AH).
- Al-Haythami (d. 807 AH / 1405 CE), *Majma‘ al-Zawa’id*, ed. Husam al-Din al-Qudsi, (Cairo: 1414 AH).
- Al-Waqidi (d. 207 AH / 823 CE), *Al-Maghazi*, 3rd ed., ed. Marsden Jones, (Beirut: 1409 AH / 1989 CE).
- Al-Ya‘qubi (d. after 292 AH / 904 CE), *Al-Buldan*, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, (Beirut: 1422 AH).
- Abu Yusuf (d. 182 AH / 798 CE), *Kitab al-Kharaj*, ed. Taha ‘Abd al-Ra’uf Sa‘d, (Cairo: n.d.).
- Ibn Yunus al-Misri (d. 347 AH / 958 CE), *Tarikh Ibn Yunus*, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, (Beirut: 1421 AH).
- Abu Asma’, Muhammad ibn Taha, *Al-Aghsan al-Nadiyyah*, 2nd ed., Dar Subul al-Salam, (Fayyum: 1433 AH / 2012 CE).
- Khalid Muhammad Khalid (d. 1416 AH / 1996 CE), *Men Around the Messenger*, Dar al-Fikr, (Beirut: 1421 AH / 2000 CE).
- Nizar ‘Abd al-Latif al-Hadithi, *The People of Yemen in Early Islam*, Arab Institute for Studies, (Beirut: n.d.).
- ‘Abd al-Wahhab Khallaf (d. 1375 AH / 1956 CE), *Islamic Political Theory*, Dar al-Qalam, (Beirut: 1408 AH / 1988 CE).
- Yusuf al-Dawudi, *Al-Muttafiq wa al-Muftariq*, Dar al-Andalus, (Shibin al-Kawm: 1434 AH).

- Akram ‘Abd Khalifah Hamad al-Dulaimi, *Compilation of the Qur’an*, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, (Beirut: 1427 AH / 2006 CE).
- Muhammad Rida (d. 1369 AH / 1950 CE), *Abu Bakr al-Siddiq*, ed. Khalil Shiha, Dar al-Kitab al-‘Arabi, (Beirut: 1424 AH / 2004 CE).
- Sa‘id Hawwa (d. 1409 AH / 1989 CE), *Al-Asas fi al-Sunnah*, 3rd ed., Dar al-Salam, (Cairo: 1416 AH / 1995 CE).
- Musa al-‘Azmi, *Al-Lu’lu’ al-Maknun fi Sirat al-Nabi*, (Kuwait: 1432 AH).
- Jawad ‘Ali, *Detailed History of the Arabs before Islam*, 4th ed., Dar al-Saqi, (Damascus: 2001 CE).
- Akram Diya’ al-‘Umari, *The Era of the Rightly Guided Caliphate*, (Riyadh: 1430 AH / 2009 CE).
- Ahmad Ghallush, *The Prophetic Biography in the Medinan Period*, Dar al-Risalah, (Beirut: 1424 AH / 2004 CE).
- Muhammad Ilyas ‘Abd al-Rahman, *Encyclopedia of the Authentic Prophetic Biography*, (Mecca: 1423 AH).
- Ibrahim Qaribi, *Narrations of the Battle of Hunayn*, (Medina: 1412 AH).
- Muhammad Hamidullah (d. 1424 AH / 2002 CE), *Collection of Political Documents*, 6th ed., Dar al-Nafa’is, (Beirut: 1407 AH).
- Azhar Ghazi Matar al-Bahadili, *The Ash‘ari Tribe*, Master’s Thesis, University of Diyala, (Diyala: 1426 AH / 2005CE).